الايمان بالامام المهدي عليه السلام

سيد علاء موسوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الايمان بالامام المهدى (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

كاتب:

علاء موسوى

نشرت فى الطباعة:

مجله حوزه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
الایمان بالامام المهدی (عجل الله تعالی فرجه الشریف) ----- ۶
اشارة ----- ۶
مسألة الایمان بالامام المهدی ----- ۶
اشاره ----- ۶
الفکری العقائدی ----- ۶
الجانب الوجدانی ----- ۷
الانتظار ----- ۸
پاورقی ----- ۹
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۱۰

الايمان بالامام المهدى (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

اشارة

نوع: مقاله

پديدآور: موسوى، علاء

عنوان و شرح مسئوليت: الايمان بالامام المهدى [منبع الكترونيكى] / سيد علاء موسوى

توصيف ظاهرى: ۱ متن الكترونيكى: بايگانى HTML؛ داده هاى الكترونيكى (۴ بايگانى: ۲۶.۲KB)

موضوع: محمد بن حسن (عج)، امام دوازدهم

مسألة الايمان بالامام المهدى

اشاره

الحمد لله الأول قبل الإحياء والإنشاء والآخر بعد فناء الأشياء، العليم الذى لا ينسى من ذكره ولا ينقص من شكره، ولا يخيب من دعاه ولا يقطع رجاء من رجاه.والصلاة والسلام على أشرف بريته وخاتم رسله أبى القاسم محمد صلى الله عليه وآله وعلى آله الطيبين الطاهرين المنتجبين.أوصيكم اخوانى بتقوى الله، فإن التقوى خير الزاد ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.عظّم الله أجورنا وأجوركم فى هذه المناسبة الأليمة، مناسبة شهادة الإمام الحادى عشر الحسن العسكرى صلوات الله وسلامه عليه.فى مثل هذا اليوم تبدأ مرحلة جديدة فى حياة الشيعة، بعد أن غاب عنهم آخر إمام ظاهر، وهو الإمام الحسن العسكرى (ع) فالإمام العسكرى (ع) هو آخر إمام ظاهر بين الشيعة كان يجلس ويستقبل ويتحدث إليهم ويستلم منهم الحقوق ويوجههم ويبين لهم الأحكام ويتعامل معهم بشكل طبيعى لم يكن يحتجب عنهم.من مثل هذا اليوم تبدأ مرحلة جديدة فى حياة التشيع والشيعة، إذ يغيب عنهم هذا الإمام المظلوم الذى استشهد بسم الحاكم فى وقته، وتبدأ إمامة الإمام المهدى صلوات الله عليه، هذه الفترة والمرحلة الحساسة التى لا زلنا نعيشها.مسألة الإيمان بالإمام المهدى صلوات الله وسلامه عليه لها جانبان:

الفكرى العقائدى

ويتضمّن إثبات النص على الإمام، إثبات إمامة الإمام، إثبات اسمه واسم أبيه وأنه من ولد فاطمة صلوات الله عليها، طول عمر الإمام، وإثبات إمكان أن عمره يمكن أن يطول كما طالت الأعمار سابقاً، كما طال عمر الخضر وأمثال الخضر، إثبات أو الحديث عن مقدمات ظهوره، الحديث عن أيام ظهوره..وهكذا.هذا الحديث فى الواقع جانب تأريخى عقائدى، وقد تكفل بهذا الجانب مئات الكتب فى الحديث عن هذه الجوانب، تكفل بذلك مئات الكتب والرسائل والبحوث التى كتبت حول الإمام المهدى صلوات الله وسلامه عليه من الفريقين.لا تتصور أن مسالة الإمام المهدى مسألة خاصة بنا نحن فقط الشيعة، فهذه المسالة مسألة عامة يمكن أن نجزم أنها مسألة بشرية عامة لا فقط إسلامية عامة، المسلمون جميعاً يعتقدون بها وكتبوا فيها، وعلماء المسلمين جميعاً كانت لهم مؤلفات ومصنفات حول هذا الإمام وحول ظروف غيبته وحول ظروف ظهوره وحول اسمه واسم أبيه وبقية التفاصيل عنه.وهكذا يمكن تعميم المسألة إلى غير المسلمين، إذ نجد غير المسلمين من الطوائف الدينية أيضاً يعتقدون برجل يأتى فى آخر الزمان لينشر العدل فى الأرض غاية الأمر أنهم يختلفون عنا فى تعيين اسم الرجل وفى تعيين المصدر الدينى أو المنبع الدينى للرجل هل هو مسلم أم غير مسلم، القضية هنا يكون فيها اختلاف، ليس أكثر.وأما أصل المبدأ، الذى هو مبدأ وجود مصلح فى آخر الزمان، فإنه مبدأ

إنسانى عام.هذه المسألة من الجانب الأول، الجنبة الأولى هى مسالة عقائدية فكرية تأريخية تكفّل ببيانها مئات الكتب والرسائل والبحوث.

الجانب الوجدانى

الجانب الوجدانى ما معناه؟ كيف نتعامل مع هذه العقيدة مع هذه الفكرة بشكل يجعلها فاعلة فى حياتنا كما نتعامل مع أى حقيقة أخرى فاعلة فى الحياة؟ونذكر - من باب المثل - مسألة المال، الأموال هذه الأداة التى سيستخدمها الإنسان فى حياته، فى كل تصرفاته وحركاته ومعاملاته، هذه مسألة فاعلة فى الحياة، بمعنى أن لها تأثيراً فاعلاً جداً وقوياً جداً فى الحياة، فلا تكاد تخلو معاملة من مال، ولا تكاد تخلو حركة من حركات الإنسان من هذه المسألة، وكثير من المشاكل التى تنشأ فى الحياة منشؤها المال، فالنزاعات المالية والمشاكل والجرائم كثير منها ينشأ من المال، حتى الحروب الكبيرة تنشأ من المال.إذن مسألة المال مسألة لها فاعلية، لها تأثير فى حياة الإنسان، الإنسان يحمل همها وتؤرقه وتسهره، الإنسان إذا خسر لا ينام الليالى، تمر عليه ليالٍ طويلة لا ينام. فإذن المسألة مهمة جداً، داخلة فى وجود الإنسان، تؤثر فيه.هذا الذى نريد أن نقوله: كيف نجعل مسألة الإمام المهدى (ع) مسألة فاعلة فى حياة الإنسان كفاعلية المال بل أكثر؟ كيف نتعامل مع الإمام الحى الغائب؟، هذا الإمام الذى يعيش بين أظهرنا يرانا و لا نراه، يرقب أفعالنا ويشهد علينا أمام الله، هو الإمام المسؤول عنا نحن جيل عصر الغيبة؟ هذا هو الإمام المسؤول عنا كيف نتعامل معه؟ هل نتعامل معه كغيب وفكرة من الأفكار؟نعم ثبتت هذه الفكرة بالدلائل العلمية وبالبراهين الثابتة، و نعتقد بها، لكن لا نتجاوز هذه العقيده إلى أكثر من ذلك، هى فكرة من الكتب و نمر عليها بين مناسبة و أخرى و نتحدث عنها لا أكثر، هل نقف عند هذا الحد أم أننا نريد أن نتجاوز العقيدة إلى الاطمئنان..إلى الاطمئنان القلبى وإلى جعل هذه الفكرة أمراً فاعلاً فى حياتنا بحيث تسهرنا كما يسهرنا المال وتؤرقنا كما يؤرقنا المال وحب الولد وحب الدنيا، بل أكثر من ذلك، فالمفروض فى المؤمن أن يبحث عن كيفية تفعيل هذه الفكرة فى حياته وإنزالها إلى واقعه.هناك - فى الواقع - نقاط ومراحل علينا أن نفهمها جيداً حتى نصل إلى إمكانية هذه العملية..عملية تفعيل العقيدة فى الحياة وجعلها أمراً فاعلاً فى حياة الإنسان مشاركاً فى قرارات الإنسان فى حياته.أولاً: يجب أن نعلم أن الإمام صلوات الله عليه حى يرزق، كثير منا يغفل عن ذلك..صحيح نحن نعتقد انه حى موجود لكن شعورنا بحياته يكاد يكون منعدماً أو ضعيفاً جداً، لا نشعر بأنه موجود، وهذه فى الواقع مسألة تتعلق بالإيمان بالغيب (الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ) [۱] الذى يؤمن بالغيب يستطيع أن يشعر بالغيب وإن لم يره بعينه الباصرة.الإمام المهدى وإن كنّا لا نراه بهذه العين، لكن المفروض أن نراه بعين البصيرة، المفروض أن نعيش معه بالقلب.الإمام حى يرزق يعيش بين أظهرنا ويحضر مواسمنا الرئيسية كمسلمين، يحضر الحج ويقف عرفة، لذلك الواقفون فى عرفة فى ذلك اليوم العظيم هم أقرب الناس إلى صاحب الأمر صلوات الله وسلامه عليه، لأنهم يقفون معه على صعيد واحد، فى ذلك الصعيد صعيد عرفة، [۲] يحضر المواسم، يحضر زيارة الإمام الحسين (ع) فى ليالى الجمع، وفى المواسم الرئيسية فى الأربعين وغير الأربعين، ويحضر مجالس الشيعة، ويحضر محافل المسلمين، غاية الأمر أنك لا تراه، وكون الشخص لا يراه لا ينبغى أن يؤثر فى عقيدته بأنه موجود وفى شعوره بوجوده، هذا الشعور ينبغى أن يتعمق بأنه موجود ومراقب، والرقابة هذه طبعاً ينبغى التنبيه على أنها ليس مثل أى رقابة أخرى، فرقابة الإمام المهدى علينا وشهادته على أعمالنا تختلف عن بقية الرقابات، فمثلاً أنت إذا دخلت إلى سوق ضخم مراقب بالكاميرات حتى لا يسرق أحد وأنت تعلم حينما تدخل إلى ذلك السوق بأنك مراقب فتكون حذراً، لكن هذا الحذر فى الواقع حذر سلبى بمعنى أنّك تشعر أن الذى يراقبك يريد أن يمسك عليك عثرة لكى يجازيك ويأخذ منك الحق.أما رقابة الإمام المهدى علينا فهى رقابة من نوع آخر، رقابة المحب، ورقابة الرؤوف، ورقابة الأب الذى يرقب أولاده ورعيته، يرقبهم كيف يكبرون وكيف يتكاملون وكيف يسيرون فى هذه الحياة، رقابة من نوع آخر ليس رقابة إنسان مترصد للعيوب إنما رقابة أب رحيم يريد لنا الصلاح ويريد لنا التسديد، رقابة من يرفع يده دائماً فى الدعاء لنا ليلاً ونهاراً أن يسددنا الله عز وجل وأن يحفظنا وأن يوفقنا للطاعة وأن يثبتنا

على الإيمان..الإمام فى دعاء دائم لشيعته بل لكافة المسلمين.فإذن هذا هو الأمر الأول، ينبغى أن نشعر بالرقابة وأن الإمام عينه مفتوحة علينا دائماً وأنه حى يرزق بين أظهرنا. [۳] .ثانياً: ينبغى أن نعتقد أن وجوده صلوات الله وسلامه عليه هو سبب بقائنا واستمرار بقائنا، وهو البركات التى تحل بنا، فهو الواسطة بين الله تبارك وتعالى وبيننا فى إيصال كل خير، وجودنا رهين بوجوده، البركات والنعم التى نتمتع بها رهينة بدعائه ورهينة برضاه، هذه مسالة أخرى.وهو أيضاً يمكن تسميته بالمنعم، لأنه واسطة فى النعمة، والمنعم الأول والأصيل هو الله تبارك وتعالى، والواسطة فى هذه النعمة الإمام المهدى عجل الله فرجه فهو أيضاً منعم بدرجة من الدرجات، فينبغى النظر إليه نظر الامتنان والشكر. ثالثاً: ينبغى أن نعلم ونتيقن أن رضى الله تبارك وتعالى مرهون برضاه صلوات الله عليه، فإذا لم يرض عنك إمامك اعلم أن الله غير راض عنك، لا يمكن لأحد أن يصل إلى رضى الله عز وجل إلا عن هذا الطريق، الطريق الذى عينه الله تبارك وتعالى، وهو الإمام الحاضر، والحجة الحاضر هو الإمام المهدى صلوات الله عليه. إذن يجب أن يرضى عنك فإذا علمت أن رضى الله مرهون برضاه ومربوط برضاه حينئذ الموقف بلا شك سوف يتغير ويتبدل. مجموع هذه الأمور إذا نضجت فى الذهن:إذا علمنا إن الإمام حى يرزق وشاعر بنا تماماً، يحيط بكل ما نفعل وما نقول، يراقبنا مراقبة الأب الرحيم بأولاده يدعو لنا ليلاً ونهاراً. وعلمنا أن بقاءنا مرهون بوجوده. ثم علمنا أن رضى الله مرهون برضاه.كل ذلك يؤدى إلى هذا الشعور الناضج المتكامل فى أننا نعتبر الإمام فاعلاً فى حياتنا ومؤثراً فى اتخاذ القرار، كما نفكر فى أى مسألة حيوية فى الحياة ونقلق من أجلها ونفكر بها ونعتبرها دائماً هاجساً يومياً لنا، فكذلك سنفكر بالإمام المهدى (ع) وسنعيش معه وسننتظره.

الانتظار

هنا ننتقل إلى الانتظار بعد هذه المقدمة، ويتضح أو يقترب معنى الانتظار إلى الذهن، انتظار الإمام صلوات الله وسلامه عليه، ماذا يعنى حينئذ؟ يعنى انتظار الفضائل، شمس الفضائل التى غاب قرصها عن العالم، وينتظر كل البشر هذا القرص أن يظهر من جديد فيشع على البشرية كمالاً وعقلاً وروحاً متكاملة وسعادة، هذه الشمس التى غربت فغرب معها كل خير وغرب معها العقل الكامل.الآن – فى الواقع – من أكبر ما يعانيه البشر ضعف العقل، العقل الإنسانى لا يستخدم فى هذه الدنيا استخداماً كاملاً وتاماً، لا نستخدم نحن من عقولنا إلاّ نسبة ضئيلة جداً..من الذى يفجر هذه الطاقات؟ ومن الذى إذا ظهر مسح على رؤوس الخلائق فتكمل عقولهم؟ هو الإمام المهدى صلوات الله وسلامه عليه.وبلا شك إن الرواية أنه إذا ظهر يمسح بيده على رؤوس الخلائق فتكتمل عقولهم. [۴] لا شك إن هذا لا يعنى أن الناس – مثلاً – يمرون أمام الإمام والإمام يمسح على رؤوسهم، ليس هذا هو المقصود، بل المقصود وجود الإمام، والتعبير بـ «يد الإمام» يعنى سيطرة الإمام وهيمنة الإمام على الناس ورعايته للناس الفكرية والروحية، هذه ببركتها تكتمل عقول الناس تربية وتعليماً وترقية، مع عنايات إلهية طبعاً، مع معجزة وكرامة بلا شك.فإذن الإمام انتظاره يعنى انتظار الكمال الإنسانى، انتظاره يعنى انتظار فرج الناس جميعاً، انتظاره يعنى انتظار السعادة التى ترتقب البشر والتى ينتظرها البشر ويرنو إليها البشر جميعاً.وعلى ذلك حينما نأتى إلى الروايات التى تتحدث عن الانتظار:عن النبى صلى الله عليه وآله: (أفضل أعمال أمتى انتظار الفرج) [۵] أفضل الأعمال..مع هذه المقدمات وهذا البيان لعله يتضح أن الانتظار المقصود به فى الرواية ماذا؟ الانتظار الذى يعنى أنك تنتظر الكمال وتتهيأ له، هناك مثل بسيط اضربه للتوضيح: إذا أخبرت أن شخصية مرموقة بارزة سيزورك فى دارك فى منزلك، ماذا ستفعل؟ بلا شك أنك ستهيئ نفسك ودارك وأهلك وأولادك وكل ما فى وجودك تهيئه لانتظار هذه الشخصية العظيمة المحترمة، فتدخل إلى الدار وتحاول أن ترتبها من جديد، وإذا كان أثاثها قديماً تبدل الأثاث إلى أثاث أفضل، وإذا كانت تحتاج إلى صبغ الجدران تصبغ الجدران حتى تبدو زاهية ناصعة، وإذا كان فيها أشياء لا تليق من قبيل وجود تماثيل مثلاً فيها أو صور غير مناسبة أو غير ذلك أنت سوف تستقبل مرجعاً، المفروض أن يدخل ذلك الإنسان وينظر إلى الأشياء كما يناسبه إلى ما يسره ويفرحه، فأنت سوف تزيل كل ما من شأنه أن يزعج هذا الضيف الكريم، وسوف ترتب دارك على طبق ما يحب ذلك الزائر، وسوف ترتب الوجبة التى هو يحبها والأجواء التى هو يريدها

حتى تكون قد استقبلت ذلك الضيف الكبير بشكل لائق.هنا نحن بانتظار الإمام المهدى صلوات الله وسلامه عليه، انتظاره ماذا يعنى؟! انتظاره يعنى أن نهيئ أنفسنا وحياتنا لاستقباله، وبلا شك أن الإمام المهدى هناك خصوصية فيه، وهى أنّه حينما يظهر هو مطلع على السرائر ولا يستطيع أحد أن يخفى سريرته على الإمام، [۶] ويتعامل مع الناس أيضاً بشكل خاص، فيسير بهم بسيرة داوود.فعلى هذا إذا ظهر الإمام ولم أكن قد هيأت قلبى ونفسى لاستقباله كيف أكون منتظراً له؟! كيف يهيئ الإنسان نفسه؟يطهّر هذا القلب من الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ويزكى نفسه، ويخلص نفسه من الأمراض النفسية والشوائب والحقد وحب الدنيا والحسد والبغضاء، فكل هذه الصفات ينبغى أن يطهر الإنسان نفسه منها، وإلاـ إذا ظهر الإمام واطلع على قلبه بلاـ شك لن يكون عنده مرضياً، يعنى فى أحسن الأحوال لم يكن معتبراً عنده، هذا إذا لم يتعرض للعقوبة.وهكذا الحياة من حولنا، فينبغى أن نهيئ ما حولنا بعد تهيئة النفس نهيئ ما حولنا للإمام، أن تكون حياتنا مهيأة لاستقباله، حياة طاعة حياة طهارة، أن نهيئ أولادنا للإمام.فالإنسان الذى يهمل أولاده ويترك ابنه ضحية وفريسة للتلفزيون والفضائيات وأمثال ذلك هل يمكن لهذا أن يكون منتظراً؟ كيف يخرج الإمام وكيف ينظر إلى ولده حين ذاك؟ هل تريد أن تقدم للإمام هدية بهذا الشكل؟ نحن نحاول دائماً أن نكون نحن وأبناؤنا وذرارينا جنداً مجندةً للإمام (ع).فإذا أردت أن تقدم جندياً إلى الإمام تقدمه بهذا الشكل ولد يكبر على التلفزيون والفضائيات ولا يعرف من دينه شيئاً، ولا يعرف من أحكام دينه شيئاً عقائده غير واضحة وسلوكه غير مستقيم.. هكذا يريد منا الإمام؟ إن هذا ليس بانتظار.الانتظار الصحيح بمفهومه الذى يطرح هنا فى هذا الحديث (أفضل أعمال أمتى انتظار الفرج) أن تتهيأ، أولاًـ تهيئ نفسك ثم تهيئ ما حولك..أولادك وعائلتك وبيتك ومجتمعك، وتحاول أن تكون فى كل ذلك مرتقباً للإمام ناظراً إلى ذلك اليوم السعيد الذى يظهر فيه فيراك على أحسن أهبة فتكتمل السعادة.تصور حالة المؤمن إذا ظهر الإمام وأهمله كم تكون المصيبة عظيمة، إذا ظهر الإمام وأعرض عنك وأشاح بوجهه عنك، لماذا؟ لأنك لم تفعل كذا لم تزكّ أموالك ولم تخمس، فالإمام لا يدخل بيتاً غير مخمس، ولا يجلس إلى سفرة فيها طعام حرام، ولاـ ينظر إلى وجه ولاـ يزكى أحداً انغمس فى المحرمات.نحن منتظرون للإمام، ينبغى أن نكون قد هيأنا أنفسنا لذلك اليوم لتكتمل السعادة، كم هى سعادة المؤمن حينما يظهر إمامه وسيده وحجة الله عليه ابن رسول الله يظهر فيستقبلنا بوجه ضحوك ويستقبلنا بذراع مفتوحة، حينذاك تكتمل الفرحة، حينذاك يشعر الإنسان المؤمن بأنه نجح فى الامتحان وأنه عبر مرحلة الانتظار إلى النجاح.ثم قد تقول: إننا قد نموت قبل أن يظهر الإمام، أقول: نعم الروايات تؤكد أن من مات منتظراً للإمام على هذه الهيئة فى الانتظار للاستعداد التام فى النفس وفى ما حول الإنسان كتب فى معسكر الإمام.الرواية تقول: (ما ضرّ من مات منتظراً لأمرنا أن لا يموت فى وسط فسطاط القائم) [۷] أى أنه لو مات وهو فى وسط العسكر لما كان أحسن حالاً منه وقد مات منتظراً.الانتظار فى حد ذاته رتبة يحصل عليها الإنسان، جائزة يحصل عليها الإنسان، سواء أدرك الظهور أو لم يدرك. ثم هناك روايات أخرى تقول أن من مات منتظراً مترقباً للإمام قد يظهر مع الإمام فى الرجعة، [۸] يرجع مع الإمام ويظفر بتلك المرتبة العظيمة فى نصرة الإمام المهدى صلوات الله وسلامه عليه.نسأل الله تبارك وتعالى أن يوفقنا لرضاه، وأن يوفقنا لتتبع هداه، وأن يعجل فرجه ويسهل مخرجه، ويجعلنا من أنصاره وأعوانه والمستشهدين بين يديه.والحمد لله رب العالمين

پاورقی

[۱] سورة البقرة، الآية: ۳.

[۲] راجع كمال الدين للشيخ الصدوق: ۳۴۶.

[۳] راجع التوقيع الشريف الى الشيخ المفيد فى كتاب الاحتجاج للطبرسى ج۲: ۳۲۲- ۳۲۵: وفيه: (.. ونحن وإن كنا ناوين بمكاننا النائى عن مساكن الظالمين... فإنّا نحيط علماً بأنبائكم، ولاـ يغرب عنّا شىء من أخباركم...إنّا غير مهملين لمراعاتكم، ولا ناسين لذكركم، ولولا ذلك لنزل بكم اللأواء...)، وفى توقيع آخر: (... لأننا من وراء حفظهم بالدعاء الذى لا يحجب...).

[۴] كمال الدين للصدوق: ۶۷۴، ولفظه: عن أبى جعفر الباقر (ع):(اذا قام قائمنا وضع يده على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم وكملت بها أحلامهم).

[۵] كمال الدين للصدوق: ۶۴۴، وروى أيضاً بلفظ: (أفضل العبادة انتظار الفرج).

[۶] عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله (ع):(إذا قام القائم (ع) لم يقم بين يديه أحد من خلق الرحمن إلا عرفه صالح هو أم طالح...)، راجع كمال الدين للصدوق: ۶۷۱، ح ۱۹- ۲۰.

[۷] الكافى للكلينى، ج۱: ۳۷۲، ح۶، كتاب الغيبة للنعمانى: ۲۰۰.

[۸] لاحظ الكافى ۱ / ۳۷۰ باب أنه من عرف إمامه لم يضره تقدم هذا الأمر أو تأخر، إكمال الدين وإتمام النعمة / ۶۴۴ باب ما روى فى ثواب المنتظر للفرج.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلّامة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحامِيل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ– فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جهةٍ أُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ أُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائیّ و اليدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماکن الدينيّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکين فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّی (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المکتب الرّئيسیّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائی/"بناية "القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المرکز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حکوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّی بالقائميّة) و مع ذلک، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفّقَ الکلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إيّانا فی هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹